القضاة ينضمون إلى الحراك للمرة الأولى ويشاركون في «مليونية» اليوم

المعارضة السودانية تشدد ضغوطها على «العسكري»: سلطة مدنية أو إضراب شامل ومسيرات مليونية

مئات السودانيين القادمين على قطار من مدينة عطبرة للانضمام الى المعتصمين في الخرطوم (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

الخرطوم ـ وكالات: دعا المجلس العسكري الانتقالي في السودان قادة الاحتجاجات إلى اجتماع في القصر الجمهوري، بينما كثفت المعارضة ضغوطها على المجلس بالدعوة إلى مسيرة مليونية اليوم للمطالبة بتسليم السلطة إلى إدارة مدنية، وهددوا بإضراب شامل في حال عدم الاستجابة لمطالبها، فيما أعلن القضاة للمرة الأولى انضمامهم لفعاليات الحراك الشعبي.

وصرح أحمد الربيع القائد البارز في تجمع المهنيين السودانيين «نحن ندعو إلى مسيرة مليونية اليوم».

وأعلنت قوى «الحرية والتغيير» رفضها توصية القمة الأفريقية بتمديد مهلة المجلس العسكري الانتقالي في البلاد 3 أشهر، وأكدت أنها لن تقبل بالوصاية الخارجية، مشيرة الى أنها قررت تعليق التفاوض مع المجلس العسكري، موضحة أن الأمر ليس تعنتا على الإطلاق.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الخرطوم امس ممثلو القوى التي تقود الاحتجاجات في البلاد منذ 4 أشهر، وتضم: تجمع المهنيين، وأحزاب الإجماع الوطني ونداء السودان والتجمع الاتحادي المعارض، ومنظمات مدنية.

وقال عضو قوى الحرية والتغيير عمر الدقير: لم ندع الجيش لتسلم السلطة، إنما دعوناه لأن ينحاز إلى الشعب.

وأشار إلى أن المعارضة لن تجلس مع لجنة الاتصال السياسي التي تنسق مع المجلس العسكري مطالب المعارضة، قبل اعتراف المجلس بقوى الحرية والتغيير.

وأكد ضرورة أن يتضمن المجلس الانتقالي عسكريين ومدنيين، مبينا أن تحفظات قوى الحرية والتغيير على اللجنة السياسية بالمجلس العسكري، وليست بالمطلق، مضيفا «لا مانع لدينا من مواصلة التفاوض مع المجلس، ولكن يجب أن نجلس معا بغية التوصل إلى حل». وشدد على ضرورة تفكيك دولة الحزب الواحد لصالح وطن يضم الجميع، وتأسيس دولة مدنية تعترف بالتنوع في السودان.

من جهته، قال صديق فاروق الشيخ ردا على سؤال حول الخطوات التي سيتم اتخاذها في حال لم يسلم المجلس العسكري السلطة لإدارة مدنية «لدينا خطوات تصعيدية.. سنسيّر مواكب مليونية كما أننا نحضر لإضراب شامل».

ولأول مرة منذ اندلاع الاحتجاجات، أعلن القضاة انضمامهم إلى آلاف المحتجين في الاعتصام أمام مقر الجيش وسط الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني.

وقال بيان صادر عن قضاة السودان امس انه سيتم تسيير موكب اليوم من أمام المحكمة الدستورية الى القيادة العامة للجيش «دعما للتغيير ولسيادة حكم القانون ومن اجل استقلال القضاء».

الى ذلك، قالت المسؤولة في وزارة الخارجية الأميركية ماكيلا جيمس خلال زيارتها للخرطوم «نؤيد المطلب المشروع للشعب السوداني بحكومة يقودها مدنيون، نحن هنا لتشجيع الطرفين على العمل معا لدفع هذا المشروع قدما في أسرع وقت».

وتابعت جيمس، المكلفة بشؤون شرق أفريقيا في وزارة الخارجية، «لقد عبر الشعب السوداني بشكل واضح عما يريد».

وأضافت «نريد أن ندعمه على هذا المستوى، وهي الطريقة الأفضل للتقدم نحو مجتمع يحترم الحقوق الإنسانية، ودولة القانون، ويكون قادرا على معالجة المشاكل الخطيرة التي تواجهها البلاد».

وكانت ماكيلا جيمس التقت رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبدالفتاح البرهان اضافة الى عدد آخر من المسؤولين.

فتى فلسطيني يتهم الجيش الإسرائيلي بمحاولة قتله وهو مقيد ومعصوب العينين

واشنطن: الأردن لن يكون وطناً بديلاً للفلسطينيين في «صفقة القرن»

عواصم ـ وكالات: نفت الولايات المتحدة أن الأردن سيكون يكون وطنا بديلا للفلسطينيين في إطار خطتها للسلام في الشرق الأوسط المعروفة إعلاميا بـ «صفقة القرن».

وكتب المبعوث الأميركي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، في تغريدة عبر تويتر إن «الشائعات التي تقول إن خطة السلام تتضمن كونفيدرالية بين الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية أو أن يصبح الأردن وطنا بديلا للفلسطينيين غير صحيحة».

واضاف ان «الملك عبدالله الثاني والأردن حلفاء أقوياء للولايات المتحدة».

من جهتها، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية على رفض الخطة الأميركية المرتقبة للسلام مع إسرائيل.

وقالت الوزارة في بيان صحافي امس إن تصاعد الحديث عن قرب طرح ما يسمى بـ «صفقة القرن» الأميركية، وما يتم تسريبه بين الفينة والأخرى بشأن مضمونها وما تحتويه من تفاصيل وأفكار تصب فقط في صالح الاحتلال الإسرائيلي والاستيطان.

على صعيد آخر، فجرت قوات الاحتلال امس منزل عائلة الشهيد الفلسطيني عمر أبوليلى في بلدة (الزاوية) غربي محافظة سلفيت، والذي تتهمه اسرائيل بالمسؤولية عن «عملية سلفيت» المزدوجة التي وقعت بالضفة الغربية الشهر الماضي وأسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين.

وقضت المحكمة العليا الإسرائيلية بأمر الهدم الصادر من القائد العسكري للمنطقة، رغم أن هذا يعد عقابا جماعيا. وقال رئيس بلدية (الزاوية) نعيم شقير إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فجرت منزل الشهيد عمر أبو ليلى بعد ان فشلت في هدمه باستخدام الجرافات.

وأضاف شقير أن قوات الاحتلال أخلت الحي من السكان وفجرت المنزل مرتين ما ألحق اضرارا بالغة بالمنازل المجاورة.

ونفذ أبو ليلى عملية طعن وإطلاق نار قرب مستوطنة (ارائيل) في شهر مارس الماضي اسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين وبعد أيام من ملاحقته استشهد برصاص الاحتلال في بلدة (عبوين) القريبة من رام الله.

على صعيد اخر، قال فتى فلسطيني إن الجيش الإسرائيلي، حاول قتله، الأسبوع الماضي، بإطلاق النار عليه وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين. وذكر أسامة علي البدن (16عاما)، في حديث خاص لوكالة الأناضول للأنباء امس، أنه اعتقل الخميس الماضي، خلال احتجاج أهالي بلدته «تقوع» ببيت لحم، على مقتل فلسطينية دهسها مستوطن.

وأضاف وهو حيث يتلقى علاجا في مستشفى الحسين ببيت لحم: أطلق الجنود النار علي، عندما حاولت الهرب، وكنت معصوب العينين ومقيد اليدين. وأشار إلى أنه أصيب بالرصاص الحي، في الفخذين، مضيفا أن جيش الاحتلال حاول اعتقاله رغم إصابته.

لمشاهدة الفيديو

بيونغ يانغ تقيل مفاوضها الرئيسي مع الولايات المتحدة

كيم في روسيا لعقد قمة مع بوتين اليوم

كيم جونغ اون اثناء وصوله الى ميناء فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا امس (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: وصل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى مدينة فلاديفوستوك الساحلية الروسية امس، لعقد قمته الأولى مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بينما تسعى بيونغ يانغ إلى التقرب من حليفتها التقليدية على خلفية المأزق الديبلوماسي الذي تشهده مفاوضاتها مع واشنطن.

والقمة التي سيعقدها كيم اليوم مع بوتين في فلاديفوستوك، ستكون أول لقاء له مع رئيس دولة أخرى منذ عودته من هانوي حيث منيت محادثاته مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالفشل في فبراير الماضي.

ووصل قطار كيم المصفح بعد ظهر امس، إلى محطة فلاديفوستوك وخرج من القطار ليسير على سجادة حمراء قبل أن يخرج من المحطة حيث استقبله حرس الشرف.

وكان كيم قد صرح للتلفزيون الروسي في خاسان حيث عبر قطاره «آمل بأن تكون هذه الزيارة ناجحة ومفيدة». وأضاف: «آمل بأنه خلال المحادثات، سأتمكن من إجراء نقاشات مهمة بشأن حل مسائل في شبه الجزيرة الكورية وبشأن تطوير علاقاتنا الثنائية».

ومن المتوقع أن يصل بوتين إلى فلاديفوستوك اليوم، ثم يغادر بعد ذلك في الطائرة لقمة أخرى في بكين. ورفعت أعلام روسية وكورية شمالية على أعمدة الإنارة في جزيرة روسكي مقابل مرفأ فلاديفوستوك حيث من المقرر أن تعقد القمة، وتأتي هذه المحادثات بعد دعوات متكررة وجهها بوتين منذ أن بدأ كيم حملته الديبلوماسية العام الماضي. من جهة أخرى، أفادت وكالة «يونهاب»، الكورية الشمالية، بإقالة كيم يونغ تشول، نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري الشمالي المسؤول عن العلاقات مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

ولم تذكر الوكالة الكورية الجنوبية سبب هذه الإقالة، واكتفت بالإشارة إلى أن هذه الأنباء حصلت عليها من مسؤول في برلمان كوريا الجنوبية.

إحالة وزير الطاقة السابق للقضاء

الجيش الجزائري: مندسون مسلحون و«مهلوسات» بين المتظاهرين

عواصم ـ وكالات: أعلن الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري أنه تم القبض على مندسين وسط المتظاهرين الجزائريين بحوزتهم «أسلحة نارية وأسلحة بيضاء وقنابل مسيلة للدموع وكمية كبيرة من المهلوسات وأجهزة اتصال»، دون الكشف عن هويتهم أو انتمائهم.

وأضاف «لقد نجحت الوحدات الأمنية، المكلفة بحفظ النظام في إحباط العديد من المحاولات الرامية إلى بث الرعب والفوضى وتعكير صفو الأجواء الهادئة والآمنة التي تطبع مسيرات المواطنين».

ونشرت وزارة الدفاع أمس، مقتطفات جديدة من الكلمة التي ألقاها رئيس الأركان أمس أمام قيادات عسكرية خلال زيارة أجراها للمنطقة العسكرية الاولى بالبليدة جنوب العاصمة. واتهم صالح أطرافا داخلية لم يسمها بالتآمر مع جهات «تحمل حقدا دفينا للجزائر وشعبها» أزعجها الانسجام بين الجيش والشعب، وقال إن تلك الأطراف الداخلية «باعت ضميرها ورهنت مصير أبناء وطنها من أجل غايات ومصالح شخصية ضيقة».

وقال إن المؤسسة العسكرية تبارك كل «اقتراح بناء»، و«مبادرة نافعة» لحل أزمة البلاد الراهنة. وتابع: «يواصل الجيش الوطني الشعبي التصدي للمخططات الرامية إلى زرع الفتنة والتفرقة بين الجزائريين وجيشهم وفقا لما تقتضيه أحكام الدستور، وقوانين الجمهورية».

من ناحية أخرى، أفادت وسائل إعلام جزائرية امس بأنه تمت إحالة ملف وزير الطاقة والمناجم الأسبق شكيب خليل إلى المحكمة العليا.

وقالت المحكمة في بيان امس، بثته قناة «النهار» الجزائرية، انه تمت إحالة ملفين خاصين بخليل ومن معه، وذلك بسبب أفعال تتعلق بمخالفة القانون الخاص بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج وإبرام صفقتين لشركة سوناطراك بكيفية مخالفة للقانون مع شركتين أجنبيتين. وأشارت إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في المادة 573 من قانون الإجراءات الجزائية المتعلقة بامتياز التقاضي.

وتعتبر شركة سوناطراك أهم مورد مالي لخزينة الدولة بالجزائر ويفوق تعداد العاملين فيه 140 ألف عامل. وفي الاثناء، ذكرت قناة «الشروق نيوز» الخاصة أن قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة أمر بإيداع الأشقاء رضا وكريم ونوح كونيناف المقربين من الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة الحبس المؤقت بسجن الحراش شرقي المدينة على خلفية تحقيقات في قضايا فساد.

ووفق المصدر نفسه، فإن الأشقاء يواجهون تهم إبرام صفقات باستغلال النفوذ وقربهم من السلطة، ومخالفة القوانين السارية للحصول على المشاريع.

وأشار أن الأشقاء كونيناف متهمون بتمويل سري لأحزاب سياسية. كما يجري التحقيق مع 8 من كوادر وزارة الصناعة والمناجم بتهمة التواطؤ مع الأشقاء كونيناف ومنحهم صفقات ومشاريع.

خامنئي يتحدى واشنطن: سنُصدِّر نفطنا بقدر ما نشاء وروحاني مستعد للتفاوض بشرط الاعتذار

المرشد الاعلى الايراني على خامنئي خلال حضوره احتفالا عماليا في العاصمة طهران (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: نبه المرشد الايراني الاعلى علي خامنئي امس الى أن تشديد العقوبات الاميركية على النفط الايراني لن يبقى «من دون رد».

وقال خامنئي بالانجليزية عبر تويتر «على الولايات المتحدة أن تعلم بأن اجراءها العدواني لن يبقى من دون رد، لن تبقى الامة الايرانية مكتوفة اليدين في مواجهة الحقد»، من دون ان يحدد طبيعة هذا «الرد». واضاف أن «جهود الولايات المتحدة لمقاطعة بيع النفط الايراني لن تأتي لها بأي نتيجة. سنصدر نفطنا بالقدر الضروري وبقدر ما نشاء».

وتابع خامنئي على حسابه «لن تتحقق رغباتهم إذا اعتقدوا أنهم أوقفوا بيع النفط الايراني»، معتبرا أن «أمتنا القوية ومسؤولينا اليقظين سيخترقون الحظر إذا بذلوا جهدا كبيرا».

وذكر أن «الاعداء اتخذوا من دون طائل اجراءات متكررة ضد أمتنا العظيمة وثورتنا والجمهورية الاسلامية التي تدعم العدالة في العالم أجمع».

من جهته، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني امس ان بلاده قد تجلس إلى طاولة المحادثات مع الولايات المتحدة الأميركية في حال أوقفت الأخيرة ضغوطها على طهران وقدمت اعتذارا لها.

واوضح روحاني كلمته التي ألقاها خلال جلسة لمجلس الوزراء في العاصمة طهران، أن الولايات المتحدة ليست جادة في مسألة التفاوض مع طهران، مشيرا الى أن أي طلب للتفاوض يستند إلى الكذب والتنمر، لن يؤدي إلى نتيجة.

وتابع قائلا «الشعب الإيراني يدرك جيدا أن المقاومة هي أفضل سبيل لمواجهة المبادرات غير القانونية، فالتفاوض هو الطريق الذي يجب أن نسلكه بعد إنهاء كافة أنواع الضغوط الممارسة ضدنا».

واستطرد أيضا «كما أننا رجال حرب ودفاع، فإننا رجال تفاوض وديبلوماسية أيضا»، وتطرق إلى قرار واشنطن بشأن عدم تجديد إعفاءات استيراد النفط الإيراني، قائلا: «الولايات المتحدة لن تنجح في مساعيها الرامية لتقليص صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر، وسنستمر في بيع النفط بوسائل متعددة، فالولايات المتحدة لا تملك القوة الكافية لضبط أسواق النفط العالمية».

بدوره، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف امس، إن بلاده ستواصل بيع نفطها واستخدام مضيق هرمز في نقله، محذرا من أنه إذا حاولت الولايات المتحدة منع طهران من فعل ذلك فعليها حينها أن «تكون مستعدة للعواقب»، وأضاف ظريف في مؤتمر بنيويورك «ستواصل إيران بيع نفطها. سنواصل إيجاد مشترين لنفطنا وسنواصل استخدام مضيق هرمز كممر عبور آمن لمبيعاتنا النفطية لان الإبقاء على المضيق مفتوحا من مصلحة الأمن القومي الإيراني».

ومضى يقول «إذا أقدمت الولايات المتحدة على الإجراء المجنون وحاولت منعنا من فعل ذلك فعليها ساعتها أن تكون مستعدة للعواقب».

سريلانكا: مخاوف من «مسلحين طلقاء» والتقصير الأمني يطيح بمسؤولين كبار

عواصم ـ وكالات: حذرت السلطات في سريلانكا من احتمال وقوع المزيد من الهجمات مع وجود مشتبه بهم مسلحين مازالوا طلقاء، فيما نفذت اعتقالات جديدة على خلفية تفجيرات «عيد الفصح» التي أودت بحياة أكثر من 359 شخصا.

وقال رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغي إن الشرطة تتعقب مشتبها بهم مسلحين لم يحدد عددهم، مضيفا «نحاول أن نعتقلهم»، لافتا الى انه لم يتم إبلاغه هو وحكومته بمعلومات استخباراتية عن قرب وقوع تفجيرات «الفصح» قبل حدوثها.

ونفذت الشرطة مزيدا من الاعتقالات بموجب قوانين الطوارئ ليرتفع عدد الموقوفين إلى 58 شخصا. وفي سياق متصل، أصدر الرئيس مايثريبالا سيريسينا توجيهات الى كل من وزير الدفاع هيماسيري فيرناندو والمفتش العام للشرطة بوجيث جاياسوندار لتقديم استقالتهما، مبررا ذلك بأنهما لم يبلغاه بالمعلومات بشأن هجمات انتحارية محتملة توافرت لهما أوائل ابريل الجاري. وفي هذه الاثناء، قال نائب وزير الدفاع السريلانكي روان ويجيواردين خلال مؤتمر صحافي امس إن التفجيرات كان يمكن تجنبها لو أن معلومات المخابرات قدمت «للشخص المناسب». ولفت إلى أن العديد من منفذي الهجوم لديهم صلات دولية، إما عاشوا بالخارج أو درسوا هناك، مشيرا الى أن أحد الانتحاريين درس في المملكة المتحدة وأستراليا قبل أن يعود إلى سريلانكا ويستقر بها.

وكشف النقاب عن أن غالبية المنفذين للهجمات الانتحارية ينتمون إلى عائلات جيدة من الطبقة الوسطى أو العليا، كما أنهم حصلوا على تعليم جيد. وأضاف أنه تم التعرف على هويات ثمانية من المفجرين الانتحاريين التسعة وان من بينهم امرأة. الى ذلك، قالت السفيرة الأميركية لدى سريلانكا، ألاينا تبليتز، إن «بلادها لم يكن لديها علم مسبق بالتفجيرات الدامية، التي استهدفت كنائس وفنادق بسريلانكا».

ونوهت الى أن «الولايات المتحدة ما زالت قلقة من المسلحين الطلقاء» لافتة الى «فشل المسؤولين السريلانكيين في تمرير التحذيرات التي تلقوها قبل الهجوم».

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar